وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة المستقبل

كلية الهندسة والتقنيات الهندسية

قسم هندسة الطب الحياتي

محاضرات في
مادة اللغة العربية

إعداد

م.م. فاطمة تركي صاحب

٢٠٢٤

الكلمة والجملة

الكلمة: لفظٌ يدلُ على معنى مفرد، وتتكون من (اسم، فعل، حرف) ومن هذه الأنواع الثلاثة يتكون الكلام.

الكلام: هو اللفظ المركب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، وهو الوسيلة التي تظهر ما يدور في عقل الإنسان على ظاهره، فهو يتركب من كلمتين فأكثر بشرط الإفادة، وهاتان الكلمتان إما اسمان، مثل: (محمد مجتهدٌ)، وإما فعل واسم، مثل: (قام زيدٌ).

ويُقسم الكلام إلى ثلاثة أقسام في اللغة العربية وهو: الاسم، والفعل، والحرف، وعند ضمّ هذه الكلمات بعضها إلى بعض تنتج جملة مفيدة، مثل: (زيد ناجح، الحق واضح).

الجملة: هي اللفظ المركب تركيباً اسنادياً ويمكن أن تكون مفيدة أو غير مفيدة، فالمفيدة منها تسمى كلاماً.

وتكون الجملة إما اسمية أو فعلية.

فالجملة الإسمية: هي الجملة المتألفة من جزأين أصليين هما: (المبتدأ والخبر).

والجملة الفعلية: هي الجملة المتألفة من جزأين أصليين هما: (الفعل والفاعل) وهي تبدأ بفعل.

وسنفصّل الفرق بين الاسم والفعل والحرف بعد أنْ نعرف بهما:

الاسم: ما دلَّ على معنى في نفسه، ولا يقترن بأحد الأزمنة (الماضي، المضارع، الأمر). مثل: كتاب، زيد، كريم، جميل، إنسان، صوم، النور.

الفعل: كلمة تَدُل على حدثٍ مُقترنٍ بِزمان (الماضي، المضارع، الأمر).

مثل: خَرَجَ يخرج أخرج / كَتَبَ يكتب أكتب / قرأ يقرأ اقرأ / لعبَ يلعب العب.

الحرف: ليس له معنى إلا اذا أتى في جملة، ويربط بين أجراء الجملة ولايدل على معنى وحده (إلى ، في ، من ، على ،إن ،أو)

الفرق بين الاسم والفعل:

الاسم: يقبل التنوين بالضم: كِتَابٌ، وبالفتح: كتَابًا، وبالكسر: كَتَابٍ.

أما الفعل: فلا يقبل التنوين لا بالضم، ولا بالكسر، ولا بالفتح.

فلا يمكننا أن نقول: خَرَجْتٌ أو خَرَجْتٍ أو خَرَجْتًا.

الاسم: يقبل (ال) التعريف: مثل: الكِتَابُ ، القِصَّةُ ، المَدْرَسَةُ.

أما الفعل: فلا يقبل (ال) التعريف: فلا يمكننا أن نقول الخَرَجتُ ، السَافَرتُ ، النَامتْ.

يقول الشاعر: العلم يبني بيوتًا لا عماد لها والجهل يهدم بيت العزّ والكرم

الاسم: تدخل عليه حروف الجر: مِنْ، إلى، عَلى، فِي... نحو: ذَهَبْتُ إلى المَدرَسَةِ، نَجَحتُ في الاِمْتِحَانِ.

أما الفعل: فلا تدخل عليه حروف الجر.

الاسم: تدخل عليه أدوات النداء: أَ ، أَيَا ، يَا ... نحو: يَا مُحَمَّدُ اِنْتَبِهْ.

أما الفعل: فلا تدخل عليه أدوات النداء.

يقول الشاعر: فيا شَوقِ ما أبقي ويا لي من النَّوى ويا دَمْعِ ما أجرَى ويا قلبِ ما أصبى

الفعل: يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة (الماضي، المضارع، الأمر) مثل: (خَرَجَ) للماضي، (يَخْرُجُ) للمضارع، (اُخْرُجْ) للأمر.

أما الاسم: فلا يقترن بهذه الأزمنة.

وللاسم أنواع:

- اسم ظاهر: مثل أسماء العلم والمدن والحيوانات (بيت- عصفورة- محمد- فاطمة- زيد- مصر- الإسكندرية- فيل- أسد- شرف- أمانة).
- اسم مضمر: وهي ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب (أنا- نحن- أنت- أنتِ- أنتما- أنتم- أنتن- هو- هي- هما- هم- هن).
- أسماء الإشارة وهي: (هذا- هذه- هذان- هاتان- هؤلاء- ذلك- تلك- أولئك).
- الأسماء الموصولة: وهي (الذي- التي- اللذان- اللتان- الذين- الأُلى- اللواتي- اللائي).
- أسماء الاستفهام: وهي (مَن- أين- ما- ماذا- كيف- كم- أي).

وأنواع الفعل هي:

- **الفعل الماضي:** هو ما دلّ على حدث وقع وانقطع قبل زمن التكلم، وهو مبنيٌّ دائمًا؛ أي أنه لا يتغير إعرابه بتغير موقعه في الجملة، وله علامتان، هما: قبول تاء التأنيث الساكنة، قبول تاء الفاعل المتحركة. مثل: كتبتْ، كتبتُ.
- **الفعل المضارع:** هو الذي يدل على حدث وقع في الزمن الحاضر، ويدل على الحال أو الاستقبال، ومن علاماته: أن يقبل دخول حروف النصب (أنْ، لن، كي، حتى، لام التعليل)، وحروف الجزم (لَمْ، لَمّا، لَامُ الْأَمْرِ، لَا النّاهية)، ويقبل دخول السين أو سوف. مثل: لن أذهبَ، لم أذهبْ، سوف أذهب.
- **فعل الأمر:** هو طلب الفعل على وجه التكليف والإلزام بشيء، ويكون بعد زمن التكلم، مثل: اكتب، وافهم، ومن علاماته: قبول ياء المؤنثة المخاطبة، وقبول نون التوكيد مع دلالته على الطلب.

الجملة

هي ميدان علم النحو ؛ لأنه العلم الذي يدرس الكلمات في علاقاتها بعضها مع بعض ، وحين تكون الكلمة في جملة يصبح لها معنى نحوي؛ أي : يصبح لها وظيفة معينة تتأثر بغيرها من الكلمات ، وتؤثر في غيرها أيضًا ، وأنت حين تقول : إن هذه الكلمة (فاعل) مثلا ، فإنك تعني أن قبلها (فعلا) بينه وبين الفاعل علاقة من نوع ما ، وهكذا في بقية أبواب النحو .

والنحو إذن لا يدرس أصوات الكلمات ولا بنيتها ولا دلالتها المعجمية، وإنما يدرسها من حيث هي جزء في كلام تؤدي فيه عملا معينا

والكلمة لا يكون لها « شكل» ولا «وظيفة» إلا إذا كانت في جملة. وحين تدخل الكلمات في جمل تنشأ بينها «علاقات» تمثل وظائفها النحوية .

الجملة : هي الكلام الذي يتركب من كلمتين أوأكثر وله معنى مفيد مستقل.

١ - زهير بن أبي سلمى شاعر جاهلي . جملة

٢ - أقيم أمس مهرجان شعري كبير . جملة

٣ - اقرأ . جملة

٤ - إذا أقيم هذا المهرجان مرة أخرى ... غير جملة .

والجملة في العربية نوعان :

١ - جملة اسمية

٢ - جملة فعلية

للجملة في اللغة العربية ركنان أساسيان يربط بينهما علاقة معنوية وهي الإسناد، فالخبر يسند إلى المبتدأ، والفعل يسند إلى الفاعل، أو نائب الفاعل، وعلى هذا فالفعل والخبر مسند، والمبتدأ والفاعل أو نائب الفاعل مسند إليه، ونتيجة لهذه النظرة في بناء الجملة نجد أنَّ النحاة قسَّموا الجملة على قسمين وهما الجملة الاسمية، والجملة الفعلية.

****

أولاً ـ الجملة الاسمية: هي الجملة التي تبدأ باسم. والجملة الاسمية تفيد معنى ثابتاً، أي تفيد ثبوت الخبر للمبتدأ :

محمدُ رسولُ .

المتنبي شاعرُ عظيم .

تتكون من مبتدأ وخبر، وهما العنصران الأساسيان وعلاقة «الإسناد» بينهما . أننا نسند الخبر إلى المبتدأ ؛ فالخبر هو المسند والمبتدأ هو المسند إليه. فنحن حين نقول: المتنبي شاعر، فإننا نسند هذا الحكم إلى المتنبي إسناداً ثابتاً. وكذلك حين نقول : المعري شاعر ناثر .

ثانياً ـ الجملة الفعلية : تتكون من الفعل والفاعل ؛ الفعل هو المسند، والفاعل مسند إليه ؛ فأنت حين تقول : نجح زيد، فإنك تسند النجاح إلى زيد والجملة الفعلية تفيد معنى التجدد، لأن الفعل يدل على الحدث والزمن، والزمن غير ثابت .

نام الطفلُ: نام فعل ماضٍ و الطفل فاعل وقد اكتمل المعنى ، والفعل هنا لازم لانه اكتفى بفاعل.

كتبَ التلميذُ الدرسَ: كتب فعل ماضي، التلميذُ فاعل مرفوع، الجملة بحاجة إلى المفعول به كي يكتمل المعنى فالدرس مفعول به منصوب . ونوع الفعل هنا من الافعال المتعدية التي إالى مفعول به.

فالفعل إما لازم، وإما متعد.

اللازم هو ما لا يتعدى أثره فاعله ولا يتجاوز إلى المفعول به ، بل يكتفي برفع فاعله من دون أن يحتاج إلى مفعول به نحو :

(نام الطفل) ، (انتصر الحق). فكل من الفعل (نام ، انتصر) لازم لأنه اكتفى برفع فاعله من دون الحاجة إلى مفعول به .

أما المتعدي فهو الذي يأخذ مفعولاً به أو أكثر .

قرأ الطالبُ القصيدةَ : فالفعل (قرأ) فعل متعد تعدى أثره، فاعله (الطالب) ويفتقر إلى المفعول به كي يتم معناه فلو قلنا: قرأ الطالب قد يسأل سائل : ماذا قرأ الطالب ؟ أي : إن المعنى غير تام وبحاجة إلى تتمة ، وهنا يأتي المفعول به ليتم المعنى ، لذلك يتجاوز أثر الفعل المتعدي فاعله إلى المفعول به